

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطب عمر بن عبد العزيز توفي سنة 101هـ .

178 - أولى خطبه .

قال العتبي أول خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز C قوله أيها الناس أصلحوا سرائركم تصلح لكم علانيتكم وأصلحوا آخرتكم تصلح دنياكم وإن امراً ليس بينه وبين آدم أب حي لمعرق في الموت .

179 - خطبة له بالمدينة .

وفي سنة 87هـ ولي الوليد عمر بن عبد العزيز المدينة فلما قدمها صلى الظهر ودعا عشرة من فقهاءها فدخلوا عليه فجلسوا فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال إني إنما دعوتكم لأمر تؤجرون عليه وتكونون فيه أعوانا على الحق ما أريد أن أقطع أمراً إلا برأيكم أو برأي من حضر منكم فإن رأيتم أحدا يتعدى أو بلغكم عن عامل لي ظلامة فأخرجني على من بلغه ذلك إلا بلغني .

فخرجوا يجزونه خيراً